حذرت اليابان من نهج عسكرة جديد.. وزيلينسكي بحالة هيستيرية نتيجة الوضع على الجبهة

موسكو تعلن عن انضمام ٢٨٠ ألف مواطن إلى صفوف الجيش الروسي العام الجاري

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيديف أعلن أمس أن ٢٨٠ ألف مواطن تعاقدوا مع وزارة الدفاع للخدمة في الجيش الروسي منذ بداية العام الجاري (عن الانترنت)

أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيديف أمس أن ٢٨٠ ألف مواطن تعاقدوا مع وزارة الدفاع للخدمة في الجيش الروسي منذ بداية العام الجاري، ومن جهة أخرى حذر اليابان من اتباع نهج عسكرة جديد يفاقم خطورة الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على حين ذكر مستشار سابق للرئيس الأوكراني الأسبق ليونيد كوتشما أن فلاديمير زيلينسكي بحالة هيستيرية نتيجة الوضع على الجبهة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلن ميدفيديف، أن ٢٨٠ ألف مواطن تعاقدوا مع وزارة الدفاع للخدمة في الجيش الروسي منذ بداية العام الحالي، بعضهم من أفراد الاحتياط والمتطوعين.

وخلال اجتماع على هامش الاحتفال في مدينة يوجنوساخالينسك في الشرق الأقصى الروسي بعيد النصر على اليابان، قال ميدفيديف: «دعونا نواصل مناقشة الموضوع الأهم الذي جمعنا هذه المرة في الشرق الأقصى الروسي. هذه المرة أجتمع شخصياً مع قادة كيانات روسيا الاتحادية للوقوف على تعزيز القوات الروسية بمنتسبين جدد، متعاقدين».

وأشار إلى أنه حسب وزارة الدفاع الروسية، تم منذ الأول من كانون الثاني الماضي قبول نحو ٢٨٠ ألف شخص تعاقدوا مع الجيش، بعضهم من جنود وضباط الاحتياط، وبعضهم من المتطوعين، وفئات أخرى من المنتسبين.

من جهة أخرى، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي اليابان من اتباع نهج عسكرة جديد، يفاقم خطورة الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقال: «من المؤسف أن تتبع اليابان سياسة عسكرة جديدة، فالسلطات اليابانية الحالية وريثة سلطات واجهت ذات يوم نهاية مشينة».

وأوضح أن السلطات اليابانية وبدعم من رعاتها الأميركيين، بدأت بتطوير البنية التحتية العسكرية اليابانية بشكل نشط، ويتم شراء الأسلحة الأجنبية، بما في ذلك الأسلحة الهجومية، كما يتم رفع القيود المفروضة على تطوير «قوات الدفاع» اليابانية، والعمليات العسكرية في الخارج.

وأشار إلى أن «التدريبات العسكرية بالقرب من جزر الكوريل الروسية، تعقد الوضع بشكل خطر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ». وقال: «على اليابان أن تتعلم من التاريخ في ذكرى لا تنسى نحتفل بها اليوم، وأن تعترف بشكل كامل بنتائج الحرب العالمية الثانية، وأن تفعل كل ما في وسعها لمنع اندلاع حرب ثالثة وتتخلى عن طموحاتها العسكرية خدمة لشعبها».

ولفت ميدفيديف إلى أن طوكيو بمحاولاتها إعادة كتابة التاريخ وتبرير جرائم الحرب وتبييض مرتكبيها كما حدث في منتصف القرن الماضي، تدعم الآن نظاماً نازياً جديداً وهذه المرة في أوكرانيا لسوء الحظ.

في الأثناء، وبينما دعا نائب أوروبي للاعتراف بفشل العقوبات ضد روسيا، أعلن مستشار سابق للرئيس الأوكراني أن الأخير يشعر بحالة من الذعر نتيجة نقص الموارد البشرية في القوات الأوكرانية والخسائر الكبيرة التي تكبدتها هذه القوات.

وحسب «روسيا اليوم»، دعا عضو البرلمان الأوروبي عن إيرلندا ميك والاس الغرب إلى الاعتراف بفشل العقوبات ضد روسيا، والتخلي عن الإجراءات التي تضر بالاتحاد الأوروبي نفسه.

وكتب والاس في صفحته على «X»: «متى سيعترف الاتحاد الأوروبي بأن العقوبات ضد روسيا تلحق الضرر بالشعوب الأوروبية أكثر مما تلحقه بروسيا. لقد فشلت العقوبات».

بدوره، صرح أوليغ سوسكين، مستشار الرئيس الأوكراني الأسبق ليونيد كوتشما، بأن الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، يشعر بالذعر بسبب نقص الموارد البشرية في القوات الأوكرانية.

وقال عبر صفحته على «يوتيوب»: «لماذا لا يزال زيلينسكي في حالة هيستيرية، لأنه لا توجد قوة بشرية وهناك خسائر فادحة». وأشار إلى أن الجيش الآن يحاول إجبار الناس على الخدمة في صفوفه، وفي الوقت نفسه، فإن مثل هذه الأساليب لا تؤدي إلا إلى تفاقم الوضع ونمو الكراهية تجاه رأس النظام في كييف.

وتابع سوسكين: «أوكرانيا ليست لديها احتياطيات عسكرية، وهناك عدد قليل جداً من الرجال الأوكرانيين الذين يريدون الذهاب إلى خط المواجهة».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية من تدمير مستودعات للمحروقات لقوات كييف في ميناء ريني بأوديسا جنوب غرب أوكرانيا.

وذكرت الوزارة في بيان أمس، أن القوات الروسية دمرت مركزاً للتحكم بالطائرات المسيرة ومستودعين للذخيرة في مقاطعة خيرسون خلال اليوم الماضي، وفي محور دونيتسك تصدت القوات الروسية لمحاولات قوات كييف شن هجمات وكبدتها خسائر كبيرة بالأرواح.

وفي محور زابوروجيه أسقطت الدفاعات الجوية الروسية مقاتلة أوكرانية من نوع «ميغ ٢٩»، كما تم تدمير مركبتين مدرعتين و٣ عربات وأنظمة مدفعية، و٣ مستودعات للذخيرة تابعة لقوات كييف في مناطق نوفوسيليفكا وتشيرفونا كرينيتسا وأوريخوف في مقاطعة زابوروجيه.

وكالات

الصين: ينبغي عدم تكرار الأزمة الأوكرانية في آسيا

أكد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أن المحاولات التي تقوم بها «قوى معينة» من خارج المنطقة، لتقويض السلام في بحر الصين الجنوبي «لن تفلح». وقال وانغ في كلمة له، مساء أول من أمس السبت، في قاعة المدينة العالمية ٢٠٢٣: إن «بكين مستعدة دائماً لحل الخلافات من خلال الحوار مع الدول المعنية، والبحث عن سبل فعّالة لإدارة الوضع البحري».

وأكد أنّه «ينبغي عدم تكرار الحرب الأوكرانية في قارة آسيا، وأنّه لا بد من تعزيز الأمن الإقليمي، من خلال الحوار والتعاون»، وفقاً لصحيفة «غلوبال تايمز» الصينية.

والشهر الماضي، حثت وزارة الخارجية الصينية، الولايات المتحدة، على «وقف استغلال قضية بحر الصين الجنوبي لبث الفتنة، واحترام حقوق الصين الإقليمية والبحرية»، بعد أن أصدرت بياناً يدين استخدام خفر السواحل الصيني خراطيم المياه ضد سفن فلبينيّة بالقرب من جزيرة أيونجين شول، المتنازع عليها مع بكين في بحر الصين الجنوبي.

جاء ذلك بعد أن أعلن خفر السواحل الصيني، طرده ٤ سفن فلبينيّة، دخلت «بشكل غير قانوني» المياه الصينية بالقرب من «ريناي ريف»، وحثّ الفلبين على الإيقاف الفوري لأنشطة التعدّي في المياه.

وحينها، دحض خفر السواحل الصيني رواية الفلبين بشأن مزاعم «استخدامه غير القانوني لخراطيم المياه لإبعاد سفن مانيلا»، التي توغّلت في بحر الصين الجنوبي، وذلك من خلال نشر فيديو.

وتوجد خلافات بين الصين وعدد من الدول المطلّة على بحر الصين الجنوبي، ومن بينها الفلبين، حيال الحدود البحرية، وملكية الجزر الموجودة في بحر الصين الجنوبي.

وكالات

خبير أميركي: تأثير «بريكس» يتعاظم والاقتصاد العالمي بدأ يتغير

«ذي أتلانتيك» ترجح تفكك «ناتو» في غضون سنتين بسبب الأزمة الأوكرانية

مع حديث خبراء في الغرب عن تعاظم دور مجموعة «بريكس» وتأثيرها في الاقتصاد العالمي، توقعت مجلة «ذي أتلانتيك» الأميركية تفكك حلف شمال الأطلسي «ناتو» في غضون سنتين على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وتوقعت «ذي أتلانتيك» تفكك حلف «ناتو» حتى عام ٢٠٢٥ على خلفية أزمة أوكرانيا، والتقارب «المرجح» بين الولايات المتحدة وروسيا بعد الانتخابات الأميركية المقبلة. وقالت: «إن المحفز المباشر لانهيار الحلف سببه نزاع أوكرانيا حيث سيؤدي إلى انقسام أعضاء الحلف».

وأشارت المجلة إلى أن مصالح أوروبا في الأمن وأولويات الحزب الجمهوري الأميركي مختلفة بالكامل، وبالتالي سيكون الأوروبيون أمام سياسة مستقلة وخاصة تجاه أوكرانيا في حال وصول الرئيس السابق دونالد ترامب إلى السلطة، حيث سيجعل الولايات المتحدة حليفاً أقل موثوقية لأوروبا.

وكشفت الأسابيع الماضية أن وجهة نظر ترامب المؤيدة لروسيا والمناهضة لحلف شمال الأطلسي ليست مجرد فترة فاصلة قصيرة في سياسة الجمهوريين، والآن أصبح التورط الأميركي في دعم أوكرانيا محل إجماع في الحزب.

ووفق مراقبون، فإنه حتى لو فاز جو بايدن بولاية ثانية، فإن سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب أو مجلس الشيوخ أو كليهما يمكن أن تضعف بشكل كبير دعم الولايات المتحدة للمساعدات الأوكرانية، وإذا فاز ترامب أو أحد مؤيديه بالرئاسة، فستجد أوروبا نفسها في مواجهة إدارة أميركية جديدة توقف كل الدعم لأوكرانيا.

وخلصت الصحيفة إلى أن أوروبا والولايات المتحدة تقفان على حافة الانفصال الأكثر خطورة في العلاقات الدولية منذ عقود.

في الغضون، أشار الاقتصادي الأميركي ريتشارد وولف إلى تأثير «بريكس» المتزايد التي صارت تمثل ضامناً للدول الرافضة للتحالف مع واشنطن والغرب، ولاسيما مع التطور الاقتصادي في روسيا المنتجة والصين.

وقال في مقابلة مع قناة «دايلوغ ووركس» على «يوتيوب»: إن «اقتصادات الغرب ستضطرب خلال الفترة المقبلة في حين أن الاقتصاد الروسي سيتعاظم والاقتصاد الصيني سينمو بسرعة حيث إن روسيا دولة منتجة في نهاية الأمر، ناهيك عن التحالف بين روسيا وإيران والسعودية والإمارات وغيرها وهي دول منتجة للنفط والطاقة ستنافس الغرب وواشنطن فلماذا الهيمنة الأميركية؟».

واعتبر أن «بريكس» بعثت رسالة قوية بأن الاقتصاد العالمي يتغير ولديها هدف عام هو تطوير اقتصادات دولها ودعمها، وبالتالي كل بلد في العالم لديه خياران إما الخضوع لهيمنة واشنطن وحلفائها، أو الانضمام إلى «بريكس».

وأشار وولف إلى المحاولات الحثيثة لواشنطن والغرب لمنع ذلك والتأثير في مجموعة «بريكس» التي بدأ دورها يتعاظم سنة تلو أخرى، حيث إن الدول التي تحتاج إلى الدعم المالي وترفض الهيمنة الأميركية بإمكانها الآن اللجوء إلى بنك «بريكس».

وشدد وولف على أن الحرب في أوكرانيا ليست بسبب أوكرانيا وإنما تندرج في محاولات الغرب إضعاف روسيا والصين، وإلى الآن يعتقد الغرب أن بإمداده كييف بالأسلحة وإطالة أمد الصراع «سيركع» الروس، إلا أنه في النهاية يدمّر أوكرانيا، ولن يمنع روسيا من تحقيق أهدافها.

من جهة ثانية، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن وزير الدفاع البريطاني السابق بن والاس، حاول قبيل استقالته، قبل أيام، تعطيل صفقة لشراء بلاده مروحيات «شينوك» الأميركية، بسبب تمنع واشنطن عن دعم ترشّحه لمنصب الأمين العام لـ«ناتو».

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة، أن العقد شمل شراء ١٤ مروحية من طراز «شينوك ايتش ٤٧» من تصنيع شركة «بوينغ» الأميركية، وكان من المقرر تسليمها لبريطانيا بحلول عام ٢٠٢٦. وأضافت: إن والاس اقترح في الأسابيع الأخيرة، خلال المناقشات الداخلية إلغاء الصفقة في إطار برنامج خفض الإنفاق الذي تبنته وزارة الدفاع البريطانية.

وقالت المصادر، وفق الصحيفة: إن والاس حاول إلغاء عقد المروحيات ليس فقط بسبب تكلفتها، بل أعرب في وقت سابق عن عدم رضاه عن حقيقة أن الولايات المتحدة لم تدعم ترشيحه لمنصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي.

والخميس الماضي، قدم والاس استقالته إلى رئيس الوزراء ريشي سوناك بعد أربع سنوات في منصبه. وتم تعيين وزير الطاقة غرانت شابس أحد الحلفاء الأكثر ولاء لسوناك، خلفاً لوالاس.

وكان والاس يأمل في خلافة ينس ستولتنبرغ أميناً عاماً لحلف شمال الأطلسي. وفي الماضي اعترف بأن حملته للسيطرة على التحالف العسكري قد فشلت، بعد أن رفض بايدن دعم ترشيحه.

وكالات

نيجيريا تستدعي جميع سفرائها في الخارج لتعزيز الكفاءة

استدعى رئيس نيجيريا بولا تينوبو سفراء بلاده من الخارج في إطار خطوات لإعادة تنظيم إدارته الجديدة وتعزيز الكفاءة.

ومنذ توليه منصبه في أيار الماضي، أعلن تينوبو سلسلة إصلاحات تهدف إلى تنشيط الاقتصاد وتحفيز الاستثمار، لكن المبادرات تسببت في ارتفاع تكاليف المعيشة على المدى القصير.

وحسبما ذكرت وكالة «فرانس برس» أمس، أعلن المتحدث الرئاسي أجوري نيجيلاي أن الاستدعاء صدر بعد أن أجرى تينوبو «دراسة متأنية» للأوضاع في قنصليات وسفارات نيجيريا في أنحاء العالم.

وقال المتحدث: «الرئيس عازم على ضمان أن الكفاءة والجودة ذات المستوى العالمي ستميزان من الآن فصاعدا تقديم الخدمات الأجنبية والمحلية للمواطنين والمقيمين والزوار المحتملين على السواء».

وأعفي ممثلو نيجيريا الدائمون لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف من هذا الإجراء، بسبب انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأكد وزير الخارجية النيجيري يوسف مايتاما توغار استدعاء جميع السفراء، ما يزيد من احتمال تعيين مبعوثين جدد أو إعادة توزيع المبعوثين الحاليين في أماكن أخرى.

وانتُخب تينوبو في شباط الماضي في عملية طعن معارضوه بنتائجها ولم يبّت القضاء بعد هذه الطعون.

ويواجه الرئيس النيجيري الجديد سلسلة تحديات من بينها الديون الخارجية وتدهور قيمة العملة المحلية وارتفاع معدلَي التضخم والبطالة وانعدام الأمن في أنحاء عدة من البلاد.

وكالات

بحرية حرس الثورة أجرت استعراض «اقتدار» قرب قوات واشنطن

طهران: مسيرة كرار الإيرانية توجه تحذيراً للطائرات الأميركية في مضيق «هرمز»

سلاح البحر في قوات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية أجرى استعراض «اقتدار» بالقرب من القوات الأميركية في الخليج (عن الانترنت)

أعلن نائب قائد الدفاع الجوي في الجيش الإيراني، العميد علي رضا إلهامي، أمس أن مسيرة «كرار» الإيرانية وجهت تحذيراً جوياً لطائرة «آر كيو ٤ غلوبال هوك» الأميركية ومقاتلات دول أخرى لعدة مرات أثناء اقترابها من مضيق «هرمز»، وذلك بالتزامن مع إجراء الحرس الثوري استعراض اقتدار قرب القوات الأميركية في الخليج.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، فإن نائب قائد الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا إلهامي، صرح بأن طائرة «كرار» المسيرة وجهت تحذيراً جوياً لطائرة «آر كيو ٤ غلوبال هوك».

وقال نائب قائد الدفاع الجوي في الجيش: «إنها كانت طائرة أميركية من طراز «P8» ومرة أخرى طائرة من طراز «RQ 4» ومقاتلات من جنسيات مختلفة تقترب من حدودنا في مضيق هرمز، لكنهم كانوا يبتعدون بعد تحذيرهم من طائرة «كرار» المسيرة».

وأضاف: «إننا اليوم نقوم باستخدام نظام «S-300» ونظام «باور ٣٧٣» بشكل مدمج في شبكة الدفاع الجوي المتكاملة»، مبيناً: «قمنا مؤخراً بتركيب الرادار على الطيران المسير ولدينا رادار طائر ومحمول على الطيران المسير».

وتابع العميد الهامي قوله: «نقوم بتسليح طائرة «كرار» المسيرة بصواريخ جو-جو ونتابع أحدث الاختبارات وإجراءات التسليم ميدانياً»، لافتاً إلى أن رادارات الدفاع الجوي اليوم تكشف جميع الطائرات الصغيرة والكبيرة ذات المهام المختلفة.

وأوضح نائب قائد الدفاع الجوي في الجيش الإيراني: «أن منظومة «باور ٣٧٣» يتم استخدامها الآن في أحد مواقع الدفاع بالبلاد، والصناعات التحويلية المحلية تنتج أنواعاً أخرى منها، ونحن في انتظار استلام المنظومات التالية ووضعها في الخدمة».

وأضاف: «على جدول أعمالنا تحديث منظومة «باور ٣٧٣»، حيث يعمل المتخصصون في وزارة الدفاع على توسيع دائرة الاشتباك لمنظومة باور وزيادة مدى الاشتباك إلى ٤٠٠ كم وما فوق».

وأشار الهامي إلى أن منظومة صياد التكتيكية يمكن أن تخوض الاشتباك في مسافة تتراوح من ٧٥ كم إلى ١٥٠ كم.

في الغضون، أجرى سلاح البحر في قوات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية استعراض «اقتدار» بالقرب من القوات الأميركية في الخليج، وذلك تزامنا مع يوم مقارعة الاستعمار البريطاني بذكرى استشهاد «رئيس علي دلواري» الذي وقف بوجه المحتلين البريطانيين.

وأشار نائب قائد المنطقة الثانية لسلاح البحر في قوات حرس الثورة الإسلامية العميد «حيدر هنريان مجرد» في تصريح وفق أنباء «فارس» الإيرانية إلى المواقف «الجهادية» التي وقفها هذا الشهيد البار، مؤكداً أنه وقف بوجه الاستعمار البريطاني رغم قلة الإمكانات التي كانت لديه بالمواكبة علماء المنطقة ليسجل العزة والكرامة والاقتدار في تاريخ إيران.

وأضاف قائلاً: إن شهداء منطقة الخليج يسلكون نهج هذا الشهيد البار، حيث إن الشبان الإيرانيين في جنوب إيران يقفون الآن أمام الاستعمار والاستكبار وعلى رأسه أميركا المجرمة التي لا تجرؤ على مواجهة أبطال الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وشدد نائب قائد المنطقة الثانية لسلاح البحر في قوات حرس الثورة الإسلامية على أن الشهيد «رئيس علي دلواري» استشهد في الدفاع عن معتقداته وقاتل العدو حتى اريقت دماؤه الشريفة لعزة إيران وكرامتها.

من جهة ثانية، أعلن رئيس دائرة القضاء في محافظة هرمزكان جنوبي إيران، مجتبى قهرماني، أول من أمس السبت، «احتجاز سفينة محملة بوقود مهرب في مياه الخليج، من قبل القوة البحرية للحرس».

وقال قهرماني: إنه تم «اعتقال ٤ أشخاص على صلة بهذه القضية، وكشف وضبط شحنة تزيد على ٥٠ ألف ليتر من الوقود المهرب كانت على متن هذه السفينة عند احتجازها»، مشيراً إلى أنه «سيتم بعد الإجراءات القانونية اللازمة بحق هذه السفينة، تحديد العقوبات والغرامة اللازمة، ومصادرة شحنة الوقود المهربة لمصلحة الشركة الوطنية لتوزيع المشتقات النفطية».

وكالات

تسبب بإجلاء الآلاف وإلغاء مئات الرحلات الجوية

الإعصار «هايكوي» يجتاح شرق تايوان مترافقاً برياح عاتية

مع وصول الإعصار «هايكوي» إلى اليابسة في شرق تايوان، أجلت السلطات نحو أربعة آلاف شخص من مناطق عالية الخطورة وسط انقطاع الكهرباء عن آلاف السكان نتيجة هطل أمطار غزيرة وهبوب رياح عاتية.

وحسب وكالة «فرانس برس»، وصل الإعصار «هايكوي» إلى اليابسة في شرق تايوان أمس، ما أدى إلى هطل أمطار غزيرة وهبوب رياح عاتية وانقطاع الكهرباء عن آلاف السكان، في أول عاصفة كبيرة تضرب الجزيرة منذ أربعة أعوام.

وأُجلي نحو أربعة آلاف شخص من مناطق عالية الخطورة وأُلغيت مئات الرحلات الجوية وأُغلقت متاجر في شرق تايوان مع وصول أول إعصار كبير يضرب اليابسة في الجزيرة منذ أربعة أعوام.

وقال مكتب الأرصاد الجوّية المركزي في تايوان في مؤتمر صحفي: إن الإعصار «على أبوابنا»، ثمّ أكد أن الإعصار وصل إلى مقاطعة تايتونغ الساحلية.

واحتمى السكان في منازلهم في الظلام وابتعدوا عن النوافذ في حين تسببت رياح قوية باقتلاع أشجار وتطاير خزانات مياه في الهواء، حيث بلغت سرعة الرياح المرافقة للإعصار نحو ١٥٤ كيلومتراً في الساعة حسب ما أفادت «فرانس برس».

وأشار نائب مدير مكتب الأرصاد فونغ تشين- تزو خلال المؤتمر الصحفي إلى أن «قوّة الإعصار اشتدّت بعض الشيء منذ السبت»، داعياً السكّان إلى «البقاء على أهبة الاستعداد». وتوقّع أن يُشكّل هايكوي «تهديداً كبيراً لمعظم أجزاء تايوان بسبب الرياح والأمطار والأمواج»، مضيفاً: إن العاصفة ستتحرّك بعد ذلك غرباً نحو مضيق تايوان (اليوم) الإثنين.

وانقطعت الكهرباء عن أكثر من ٢١ ألف مسكن قبل أن تعود إلى معظمها بحلول منتصف بعد ظهر أمس، لكن تسعة آلاف منها كانت لا تزال بلا كهرباء حين ضرب الإعصار «هايكوي» اليابسة، بما في ذلك في تايتونغ.

وتحدثت السلطات في تايوان عن إصابتَين طفيفتَين في مقاطعة هوالين الجبليّة بعدما اصطدمت سيارة بشجرة كانت قد سقطت.

وقالت الرئيسة تساي إينغ- ون أمس «إنّه أول إعصار يصل إلى اليابسة في تايوان منذ أربع سنوات». وأضافت: «أذكّر الناس بضرورة الاستعداد للإعصار وتوخي الحذر من أجل سلامتهم، إضافة إلى تجنّب الخروج أو المشاركة في أي أنشطة خطرة».

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

رفع حظر التجوال في كركوك وتأجيل تسليم مقر العمليات المشتركة للاتحاد الديمقراطي

السوداني والحلبوسي وطالباني يطالبون بتفويت الفرصة على محاولات الإساءة للتعايش السلمي

سلطات كركوك رفعت أمس حظر التجوال وأجلت تسليم مقر أمني للحزب الديمقراطي الكردستاني عقب مواجهات دامية أوقعت قتلى وجرحى في العراق (أ ف ب)

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، خلال اتصالين هاتفيين حول الأوضاع في كركوك مع رئيس مجلس النوّاب محمد الحلبوسي، ورئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» في العراق بافيل طالباني، أهمية تفويت الفرصة على كل محاولات الإساءة إلى الاستقرار والتعايش السلمي الذي تتمتع به مدينة كركوك، في حين رفعت سلطات مدينة كركوك العراقية، أمس، حظر التجوال وأجّلت تسليم مقر أمني للحزب الديمقراطي الكردستاني، وذلك عقب مواجهات دامية أوقعت قتلى وجرحى.

وحسب وكالة «المعلومة»، ذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن السوداني، أجرى أمس، اتصالين هاتفيين للبحث في أوضاع محافظة كركوك، مع الحلبوسي، وطالباني، مضيفاً إن الاتصالين شهدا تأكيداً مشتركاً على أهمية تفويت الفرصة على كل محاولات الإساءة إلى الاستقرار والتعايش السلمي الذي تتمتع به مدينة كركوك، وما تم تثبيته بجهود أهلها بكل أطيافهم، وتضحيات قواتنا المسلحة بمختلف صنوفها وهي تهزم فلول الإرهاب.

وأعلنت قيادة شرطة محافظة كركوك شمال بغداد، رفع حظر التجوال الذي فرض أول من أمس السبت بالمحافظة، وفتح جميع المنافذ أمام حركة المركبات.

وبدأت مواجهات في محيط مكان الاعتصام، بعد خروج متظاهرين كرد للمطالبة بفتح الطريق السريع، وقالت الشرطة إنها ستحقّق لتحديد من أطلق النار.

ولمنع توسع الاحتجاجات، أمر رئيس الوزراء العراقي بفرض حظر تجوال في المدينة.

بدوره، دعا الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد جميع الأطراف، ذات الصلة بالتطورات المؤسفة في كركوك، إلى الامتناع عن أي تهديد أو استخدام للقوة.

وفي غضون ذلك، أعلن محافظ مدينة كركوك العراقية راكان الجبوري، مساء أول من السبت، تأجيل قرار تسليم مبنى قيادة العمليات المشتركة إلى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وانتهاء الاحتجاجات.

وقال الجبوري: إن تأجيل القرار جاء عقب مكالمة هاتفية، أجراها مع السوداني، وأضاف إنه التقى المتظاهرين أمام المبنى وأخبرهم بقرار التأجيل الذي أصدره السوداني، لافتاً أن المتظاهرين شرعوا حينها في إزالة الخيام وإنهاء احتجاجاتهم وفتح طريق أربيل-كركوك السريع.

وكانت وسائل إعلام كردية أفادت، نقلاً عن الناطق باسم شرطة كركوك، عامر شواني، بمقتل متظاهر وإصابة ٨ آخرين، خلال التظاهرات التي شهدتها المحافظة.

من جهته، علّق رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسرور البارزاني، على الأوضاع في كركوك، قائلاً إن مجموعة من الأشخاص، قامت، منذ عدة أيام، بقطع الطريق بين أربيل وكركوك، بحجة منع افتتاح مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، وعدم السماح للمواطنين بأن يعيشوا حياتهم الطبيعية، كما أنهم خلقوا أوضاعاً غير ملائمة، وخطيرةً للغاية لأهالي كركوك.

واندلعت أزمة على خلفية طلب الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الجيش العراقي، إخلاء مبنى العمليات المشتركة في المدينة، انطلاقاً من أنه كان وفق الحزب مركزاً للأخير قبل أن يتخذه الجيش مقراً في تشرين الأول ٢٠١٧.

وعقب ذلك، قام مئات المحتجين من العرب والتركمان، في محافظة كركوك، قبل يومين، بقطع طريق أربيل - كركوك، رفضاً لقرار تسليم مقر قيادة عمليات كركوك إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسرور البارزاني، في حين خرج محتجون من الكرد في كركوك مساء أول من أمس، في تظاهرة أخرى احتجاجاً على قطع الطريق الواصل بين محافظتي أربيل وكركوك.

وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي في العراق مقاطع فيديو تُظهر وقوع صدامات واحتكاكات بين محتجين وقوات الأمن العراقية في كركوك، دفعت قوات الأمن إلى إطلاق الرصاص الحي في الهواء لتفريق المحتجين.

ويرى معظم التركمان والعرب في المدينة أن محاولة الحزب الديمقراطي الكردستاني فصل كركوك عن الحكومة المركزية، عبر ما يسمى «استفتاء الاستقلال» عام ٢٠١٧، «خيانة وطنية»، لذلك يعدُّون عودة الحزب إلى المدينة مجدداً «تهديداً أمنياً».

وفي المقابل، وفي إطار استعداداته للانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في ١٨ كانون الأول ٢٠٢٣ في جميع أنحاء العراق، يريد الحزب استعادة ما يقول إنها مبانيه القديمة في كركوك.

وفي وقت سابق، انتشرت قوات «البشمركة» في قواعد أخلاها الجيش العراقي عقب ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي عام ٢٠١٤، وسيطرت فعلياً على كركوك طوال ٣ أعوام.

وعقب «استفتاء الاستقلال»، الذي أجرته إدارة إقليم كردستان شمال العراق عام ٢٠١٧، ومحاولاتها ضمّ كركوك، دخل الجيش العراقي المدينة وأنهى سيطرة «البشمركة»، وأخلى مبنى الحزب الديمقراطي الكردستاني، وحوّله إلى مقر لقيادة العمليات.

وكالات

هل تعجز حركة حماس عن مخاطبة الشارع في غزة؟

معتز خليل

خلال الآونة الأخيرة أعلنت بعض القوى السياسية التابعة لحركة حماس عن نيتها تنظيم ما يعرف بـ«مسيرة العودة» الفلسطينية بالقرب من حدود قطاع غزة، وحشدت الحركة العديد من القوى سواء السياسية والاجتماعية وإمكاناتها الإستراتيجية لمحاولة نجاح هذه المسيرات، وخاصة أنها:

١. تنظم من جديد بعد جولة من هذه المسيرات خلال الأشهر الماضية.
٢. كانت هذه المسيرات خاصة وتابعة فقط لحركة حماس، وليس لكل أو جميع الفصائل الفلسطينية في القطاع.
٣. تزامنت الدعوة لهذه لمسيرات العودة مع حديث عن:
أ- سلام سعودي إسرائيلي مرتقب.
ب- انتهاء قمة العلمين المصرية التي حضرتها الفصائل الفلسطينية باستثناء التي لم تحضر لعدم جدوى هذه القمة مثل حركة الجهاد الإسلامي.
ج- تزايد التجاذبات على الساحة الفلسطينية بسبب استمرار الخلافات.
د- تعاظم حدة المقاومة وتواصل العمليات الفلسطينية بلا توقف، وهي العمليات التي يتهم الكيان الإسرائيلي حماس تحديداً بالوقوف وراءها.

بات واضحاً أن «ضحايا» مسيرات العودة، إن جاز التعبير، لا يمثل العدد الهين أو البسيط الذي يمكن نسيانه أو عدم التعاطي معه، حيث استشهد ٢١٥ فلسطينياً وأصيب ١٩ ألفاً آخرون في فعالياتها، الأمر الذي أدى إلى:

أ - توجس الكثير من الفلسطينيين من المشاركة في مسيرات العودة.
ب- الشعور بأن مسيرات العودة غير مجدية على الإطلاق وخاصة أن الهدف السامي منها هو هدف رمزي وليس سياسياً أو عسكرياً، ومع سقوط هذا العدد من الشهداء والإصابات في مسيرات العودة السابقة بات المواطن الفلسطيني يشكك من الأساس في جدوى هذه المسيرة والإعلان السياسي لحركة حماس عنها.

اللافت، أن المسيرة التي خرجت يوم الجمعة الماضي لم تشهد النجاح أو الحشد المتوقع من الجمهور الفلسطيني الذي انتقد، وعبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وعبر عدد من المنابر، هذه المسيرات والدعوة لها.

والحاصل فإن السبب الذي دفع بالجماهير الفلسطينية إلى عدم التفاعل بالقدر الكافي مع هذه الدعوة لخروج مسيرات العودة كان:

١- انتقاد حركة حماس بسبب توظيف مسيرات العودة لتحقيق أهداف سياسية خاصة بها.
٢- تسبب المسيرات في خسائر بشرية كبيرة.
٣- التأكد من أن هناك عوامل داخلية وخارجية حدّت من أي إنجاز تقوم به مسيرات العودة ومن ثم العجز في قدرتها على إحداث أي اختراق نوعي وتحقيق كامل أهدافها التي تم الإعلان عنها.

عموماً فقد سعى كيان الاحتلال إلى تقديم بعض من التسهيلات الاقتصادية للفلسطينيين جراء أجواء التهدئة التي تعيشها غزة، وهو ما حصل بالفعل وتمت زيادة عدد الداخلين لإسرائيل من عمال غزة، ووصل الأمر إلى التعاون الثنائي المشترك بين شركات من قطاع غزة من جهة وبين الجهات العاملة في إسرائيل والمعنية بإدخال العمال من جهة أخرى.

غير أن ما جرى خلال الساعات الماضية من عدم وجود استجابة حاشدة لدعوة حركة حماس لتنظيم ما يعرف بمسيرات العودة، يحيط الشكوك بالكثير من عوامل التأثير التي باتت عليها الحركة، وبات واضحاً أن الحاجة الاقتصادية والكثير من العوامل الاجتماعية تؤثر في دعوات حركة حماس للخروج في مسيرات العودة أو غيرها من الدعوات، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية برمتها حالياً.

٢٠ قتيلاً مدنياً في غارة جوية على الخرطوم

قتل ٢٠ مدنياً على الأقل بينهم طفلان في غارة جوية على حي سكني في جنوب الخرطوم فيما تواصل، أمس الأحد، القصف المتبادل بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، في العاصمة السودانية.

وحسب وكالة «فرانس برس»، قال سكان في المنطقة إن حصيلة الغارات الجوية على حي الكلاكلة وصلت إلى ٢٠ قتيلاً مدنياً.

وسبق لمصادر من الحي أن قالت إن مشرحة أحد المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل في العاصمة السودانية تضم ١١ قتيلاً مدنياً بينهم طفلان وامرأة، مشيرةً إلى تعذر نقل الكثير من الجثث المفحمة والممزقة.

وبدأت المعارك في ١٥ نيسان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وأسفرت حتى الآن عن مقتل نحو ٥ آلاف شخص ونزوح ٤،٦ ملايين سواء داخل البلاد أو خارجها.

وكالات

رداً على قرار بن غفير.. الحركة الأسيرة تعلن الخميس موعد بدء الإضراب المفتوح عن الطعام

رام الله تطالب بضغط دولي على الاحتلال لوقف جرائمه ضد الإنسانية

الخارجية الفلسطينية طالبت المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف اعتداءاتها الجسيمة وجرائمها ضد الإنسانية (عن الانترنت)

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف اعتداءاتها الجسيمة وجرائمها ضد الإنسانية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، في حين أعلنت الحركة الأسيرة الشروع في إضراب مفتوح عن الطعام، وبدورها أكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في سجون الاحتلال تأييدها لأي قرار تتخذه الحركة الوطنية الأسيرة داخل السجون.

وحسب وكالة «وفا»، طالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف اعتداءاتها الجسيمة على حقوق الإنسان، وجرائمها ضد الإنسانية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، ولجم مستوطنيها، واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمعاقبة الجناة.

وقالت الخارجية في بيان أمس: إن ضعف وتدني ردود الفعل والمواقف الدولية تجاه جرائم المستوطنين، والفشل في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والإفلات من العقاب يشجع المجرمين الإرهابيين على التمادي في انتهاكاتهم الوحشية، من دون أدنى التفاتة للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية للقضاء على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وأشارت الخارجية إلى تصاعد جرائم المستوطنين وانتهاكاتهم اللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته عبر جرائم القتل والاعتداء على الفلسطينيين، وسرقة المنازل والأراضي الفلسطينية وتجريفها، واقتلاع الأشجار وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية في سائر الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة.

من جانب آخر، أعلنت لجنة الطوارئ للحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عزمها خوض الإضراب المفتوح عن الطعام بدءاً من يوم الخميس المقبل، وذلك احتجاجاً على قرارات وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير، وقالت الحركة الأسيرة في بيان لها: استمراراً لسياسة العدوان على كل ما هو فلسطيني بشراً وحجراً وشجراً، وامتداداً لمحاولات المس بكل مقدس، يطل علينا بن غفير بقرار جديد يمس به أقدس مقدساتنا نحن الأسرى، عبر تقليص زيارات أهالينا لتصبح مرة كل شهرين، ظاناً أننا قد نستسلم أو نتعب في مواجهة عدوانه وصلفه.

وأعلنت الحركة الأسيرة أن إضرابها المقبل، هو للمطالبة بوقف كل القرارات والسياسات الإسرائيلية المتخذة من أجل التضييق على الأسرى.

وقالت لجنة الطوارئ العليا للحركة الوطنية الأسيرة: إن حقوق الشعب الذي يعيش في ظلها، انتزعها بدماء أبنائه وهي ليست محل تفاوض أو تنازل عنها.

كما لفت البيان إلى أن الخلاف في صفوف الاحتلال الإسرائيلي حول قرار بن غفير، ليس اعترافاً من قبلهم بحق الشعب الفلسطيني ولا تسليماً بإنجازه بل هو حول التوقيت والآلية لاتخاذه.

وقال بيان الحركة الأسيرة: «سنجعل من أيلول الحالي عنواناً وشهراً جامعاً لأقدس قضيتين وهما حرية أسرانا ومسرانا».

ولفتت الحركة الأسيرة إلى أن وحدة الشعب الفلسطيني كانت الضمان في صد العدوان عليه، مضيفةً: نسعى لترسيخها ونأمل أن تمتد لكل ساحات العمل الفلسطيني.

وجاء في البيان أيضاً: معركتنا مع المحتل، معركة مفتوحة والجاهزية والاستنفار هما خيارنا الثابت، ما دام الاحتلال قائماً على أرضنا وصدورنا.

من جهتها، أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في معتقلات الاحتلال، تأييدها أي قرار تتخذه الحركة الوطنية الأسيرة داخل السجون، وأكدت جاهزيتها الكبيرة، لوقف أي محاولة للنيل من حقوق الأسرى بكل الطرق والوسائل المتاحة.

وقالت: ذاهبون لأبعد حد في معركتنا التي سنواجه فيها قرار بن غفير بأمعائنا الخاوية، والسجون ستفجّر الأوضاع داخلها وخارجها.

يأتي ذلك في وقت شرعت «إدارة» سجون الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، بنقل ١٢٠ أسيراً، من ذوي المحكوميات العالية ومن قادة الحركة الفلسطينية الأسيرة، من سجن «نفحة» إلى قسم عزل جماعي أقامته خصيصاً للأسرى الذين تصنّفهم بـ«الخطيرين أمنياً»، في سجن «عوفر».

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، أن عملية النقل هذه تأتي في إطار العدوان المستمر على الأسرى، ومحاولة إدارة السّجون المس بالبنى التّنظيمية، وكذلك ضرب أي حالة استقرار يحاول أن يخلقها الأسير.

وحسب البيان، فإن عملية النقل هذه، استهدفت الأسرى أنفسهم الذين نُقلوا في بداية هذا العام من سجن «هداريم» إلى سجن «نفحة».

ويأتي هذا القرار بحق الأسرى بعد إعلان بن غفير، يوم الجمعة الماضي، اتخاذ إجراءات بحق الأسرى، منها تحديد زيارات أهالي الأسرى لذويهم في السجون مرة كل شهرين بدلاً من مرة كل شهر.

في غضون ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل أحدهم أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية لصفر في مسافر يطا جنوب الخليل، واعتدت على الفلسطينيين فيها، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم منسق اللجان الشعبية الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، ومدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان محمد عمرو.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيرزيت شمال رام الله، وداهمت المنازل وفتشتها ثم اعتقلت شاباً.

وكالات

رئيس مجلس الشيوخ المغربي يزور رسمياً «الكنيست» الإسرائيلي الأسبوع المقبل

أعلن رئيس مجلس الشيوخ المغربي، النعم ميارة، أمس الأحد، رسمياً، أنه استجاب لدعوة رئيس «كنيست» الاحتلال الإسرائيلي أمير أوحانا، لإجراء زيارة رسمية لـ«الكنيست» في نهاية الأسبوع المقبل.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن ميارة سيكون أول شخصية مغربية، تزور «الكنيست» وسيُستقبل بسجادة حمراء وحرس شرف وفق قواعد الاستقبال.

ورأى الإعلام الإسرائيلي، أن هذه الزيارة تُعد مهمّة لأنها زيارة متبادلة، والأولى من نوعها حيث إنها تجري في «الكنيست» في القدس المحتلة، بين رئيس «كنيست» إسرائيلي، وبين أحد رموز السلطة في المغرب، كما أنه أول لقاء رسمي يجري في إسرائيل بين قادة رفيعي المستوى من الجانبين.

وفي تموز الماضي، أفاد الإعلام الإسرائيلي بأن الملك المغربي محمد السادس، دعا رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لزيارة المغرب.

وذكر موقع «i24NEWS» الإسرائيلي أن هذه الدعوة جاءت عبر رسالة «شخصية دافئة»، شكر فيها الملك لإسرائيل اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء، وقال: هذه الزيارة ستفتح آفاقاً جديدة لتعزيز العلاقات بين بلدينا.

واعتبرت مجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين، أن الزيارة المتوقعة لنتنياهو إلى المغرب فاجعة من فواجع التطبيع واستفزاز للشعب المغربي.

وقالت في بيان لها تحت عنوان «نتنياهو إلى الجحيم.. لا أهلاً ولا سهلاً بمجرمي الحرب في بلادنا»: إن فلسطين أمانة، والتطبيع خيانة وشر مطلق، لا يمكن أن ينتج منه أي مصلحة عليا للوطن، بل بالعكس، إن تكلفته الشرعية والأخلاقية والقانونية والدبلوماسية ثقيلة جداً على المملكة.

وفي كانون الأول من عام ٢٠٢٠، دعا نتنياهو الملك المغربي إلى زيارة إسرائيل، خلال أول اتصال هاتفي جرى بينهما، إذ رحّبا باستئناف العلاقات والتعاون بين الرباط وتل أبيب، وبتوقيع اتفاقيات «التعاون المشترك» مع الولايات المتحدة وتحديد الإجراءات والآليات لتطبيق تلك الاتفاقيات.

وفي ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٠، وقّعت المغرب اتفاق التطبيع مع كيان الاحتلال برعاية أميركية في الرباط، لتكون الدولة العربية الرابعة التي أعلنت التطبيع.

وكالات

للأسبوع الـ٣٥.. أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر في تل أبيب احتجاجاً على «التعديلات القضائيّة»

إعلام العدو: الردع الذي فرضه حزب الله جعل لبنان الأكثر أمناً في الشرق الأوسط

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن لبنان تحوّل إلى المكان الأكثر أمناً في الشرق الأوسط بالنسبة لقادة المقاومة، بسبب الردع الذي فرضه حزب الله، في حين تظاهر عشرات آلاف المستوطنين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، وذلك للأسبوع الـ ٣٥، احتجاجاً على «التعديلات القضائيّة».

وقال البروفيسور أيال زيسر، من جامعة «تل أبيب»، أثناء مقابلة أجرتها معه «القناة ١٣» الإسرائيلية بشأن اللقاء، الذي جرى أول من أمس بين الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، والأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، ونائب رئيس المكتب السياسي في حركة «حماس» صالح العاروري في لبنان: إن لبنان تحوّل إلى المكان الأكثر أمناً في الشرق الأوسط بالنسبة لقادة المقاومة، بسبب الردع الذي فرضه حزب الله.

وقالت المحاورة في «القناة ١٣»: إن اللقاء يهدف إلى القول لإسرائيل: «انتبهوا هناك تنسيق يومي ونفتخر به، كذلك قال البروفيسور الإسرائيلي: إن الرسالة التي أراد القادة إيصالها هي أن محور المقاومة قوي وموحد، وهي بالتأكيد رسالة مهمة».

وأضاف زيسر: إن التنسيق بين هؤلاء القادة، يعني أنه عندما تحصل عملية ما في الحرم القدسي أو القدس أو الضفة الغربية، فإن الأمر قد ينزلق إلى غزة وربما إلى لبنان والعكس، وهذا أمر شاهدناه بنيران هادئة، وأوضح بالقول: إن قادة المقاومة يرون ضعف إسرائيل، وما يحدث مع هذه الحكومة، وهذا الأمر يدفعهم إلى استمرار تحدي إسرائيل واستفزازها، كما يحدث على الحدود الشمالية على سبيل المثال، وعليه يجب الخشية.

كما ذكّر زيسر بتصريح نصر الله، بعد أن هدّد بنيامين نتنياهو بملاحقة قادة المقاومة في غزة والضفة وفي كل مكان آخر، وقال نصر الله: إن أي اغتيال في الأرض اللبنانية، يطول لبنانياً أو فلسطينياً أو إيرانياً أو سواهم، لا يمكن السكوت عنه.

واعتبر البروفيسور الإسرائيلي أن «تموضع حزب الله»، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة خيم كانا غير ممكني الحدوث في الماضي.

واستقبل نصر الله، أول من أمس السبت، النخالة والعاروري، حيث استعرضوا آخر المستجدات والتطورات السياسية خصوصاً في فلسطين المحتلة، وأكدّوا التنسيق أمنياً وعسكرياً لاتخاذ القرار المناسب.

في غضون ذلك، تظاهر عشرات آلاف المستوطنين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، للأسبوع الـ٣٥، احتجاجاً على التعديلات القضائيّة، حسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وجرت التظاهرة الرئيسة في تل أبيب، حيث تظاهر نحو ١٠٠ ألف شخص في مواقع مختلفة في ميدان «الديمقراطية»، وشارع كابلان في تل أبيب.

وقال منظمو الاحتجاجات: إن التصريحات الصادرة عن التحالف ضد الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» و«الموساد»، وأجهزة الأمن في الأسابيع الأخيرة، تظهر مدى ضخامة الخطر على إسرائيل، والاحتجاج هو الطريقة الوحيدة لوقف الدمار.

وفي وقت سابق، ذكر محلل إسرائيلي أن كفاءة الجيش الإسرائيلي مشكوك فيها لخوض حرب، وذلك في ظل عدم التحاق مئات الجنود بالخدمة العسكرية، احتجاجاً على التعديلات القضائية وقانون التجنيد الجديد، الذي يُتوقع أن يمنح إعفاءً واسعاً لقطاع «الحريديم» من الخدمة.

وتسبّبت خطة التعديلات القضائية التي اقترحتها حكومة نتنياهو في كانون الثاني الماضي، بانقسام حادّ في كيان الاحتلال، وبواحدة من أكبر حركات التظاهر والاحتجاج في تاريخه، والتي امتدّت بشكل واسع إلى المؤسسة الأمنية والعسكرية، وخصوصاً «جيش الاحتياط»، الذي أعلن عدد كبير من أفراده عن رفض الخدمة العسكرية احتجاجاً، الأمر الذي فكّك الجيش، وأدّى إلى ضرر عميق بكفاءته، حسب الإعلام الإسرائيلي.

وتأتي الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية، بالتزامن مع احتجاجات عنيفة نظّمها طالبو اللجوء من إريتريا، وشهدت اشتباكات حادّة مع الشرطة، وأصيب أكثر من ١٧٠ مستوطناً إسرائيلياً، من بينهم نحو ٥٠ عنصراً من شرطة الاحتلال، وأطلق عناصر الشرطة النار مباشرة على المحتجين، وتم تحطيم نوافذ السيارات والمحال التجارية.

وكالات